دور الخط العربي كعنصر تشكيلي في إثراء المشغولة الخشبية

بحث مقدم من
طاهرة محمد على دسوقى
مدرس مساعد بقسم التربية الفنية تخصص أشغال خشب
كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

إشراف

أ. م. د / أشرف محمود محمد الأعصر
أستاذ اشغال الخشب المساعد بقسم التربية الفنية
كلية تربية نوعية _ جامعة عين شمس
ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب سابقاً.

٢٠١٩

دور الخط العربي كعنصر تشكيلي في إثراء المشغولة الخشبية

طاهرة محمد على دسوقى [1]

خلفية البحث :

لقد قام الخط العربى بدور هام لا كوسيلة للتفاهم فحسب وإنما كعمل له خصائص فنية وجمالية فالخط العربى هو الفن الجميل للكتابة العربية التى ساعدت بينهما وما تتمتع به من مرونة وطواعية وقابلية للمد والرجع والاستدارة والنزوية والتشابك والتداخل والتركيب على ارتقاء الخط العربى إلى فن جميل يتميز بقدرته على مسايرة التطورات والخامات فبفضل العلاقة الوثيقة بين كل نوع من أنواعه والمواد التى يكتب بها أو عليها فهو ليناً ينساب برشاقة وغنائية وصلباً متزنا يشغل حيزه بجلال يمتد إلى ما حوله وتتبادل الصلابة واللين وتناغمات فيه، ففى كل أحواله يشد الناظر ويمتعه بجمالياته الخاصة وتجريديته المتميزة التى عرفها بشكل مبكر، واجعل له مكانه خاصه بين الفنون التشكيلية (٩ ، ٤٢)

فالخط العربى يعتمد فنياً وجمالياً على قواعد خاصة تنطلق من التناسب بين الخط والنقطة والدائرة وتستخدم فى أدائه فنياً العناصر نفسها التى نراها فى الفنون التشكيلية الآخرى كالخط والكتلة ليس بمعناها المتحرك مادياً فحسب بل وبجمالها الذى ينتج حركة ذاتية تجعل الخط يتهادى فى رونق جمالى مستقل عن مضامينه ومرتبط معها فى آن واحد ومن خلال النمطين الاساسين للخط العربى وهما المنحى الحر والهندسى اللذين ينفرد كل منهما بجماليات خاصة، يستطيع الفنان إبداع نوع من الإيقاع نتيجة التضاد بين الأجزاء والألوان ومما يحققه عن التوزيع الإيقاعى فى العمل الفنى ككل (٢٩ ،_)

[1] مدرس مساعد بقسم التربية الفنية (تخصص أشغال الخشب) كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

إن الحروف العربية ليست أشكالا مجازية تنطوى على معان معينة وتؤدى وظيفة المقابل فى اللغة فقط وإما هى فى حقيقتها أشكال مجردة ليست تقليداً لشئ ما فى الواقع أو ما تشبها به فهذه الحروف تتكون من الخطوط المجردة المستقيمة واللينة والتى تصنع فى اتصالها أنواعاً من العلاقات الهندسية الحرة وساعد التجريد فى أن تكون للحروف العربية من ناحية الشكل والهيئة طبيعة خاصة توافرت معها إمكانيات تشكيل الحروف وصياغتها فى أشكال وتراكيب وعلاقات هدفها جمالى وهكذا تستمد الحروف العربية قيمتها التشكيلية وبعدها الجمالى من أشكالها وتراكيبها ومن كيانها المستقل (٢٣، ٨)

ويعتبر استخدام الحرف فى التشكيل الفنى محاولة للعودة إلى القيم الحقيقية فى الفن فإن بعض الفنانين المسلمين اكتشفوا إمكانية أن تصبح الكتابة العربية من جديد ينبوعاً للإلهام وأن الحرف أو مجموعة الحروف والتى يمكنها أن تعطى ولادة تأليفات تشكيلية، فالتعبير بالحرف هو محاولة مشروعة وتطور تاريخى للفن نحو تخطى الواقع السطحى فى الأعمال ولقد استعمل الحرف فى كثير من الأعمال الفنية كعنصر من عناصر التشكيل أو المنحوتة وقد وجدنا ذلك فى أعمال الفنانين العرب وفى كافة الأقطار العربية (١٣ ، ٢٠)

ورغم أن الخط العربى له قواعد ومعاير وقوانين تضبط حروفه لكن للحروف العربية ميزة فى المطاوعة والتى تقبل التجديد والتمشى مع الحديث وقد استخدمت أنواع الخطوط العربية فى الكثير من الأعمال لتؤدى أغراضها وهو تأكيداً واضحاً على أصالة الحرف كقيمة جمالية.

وتعددت تناولات الفنانين العرب للخط العربى فى أعمالهم الفنية التى اختلفت باختلاف الأسلوب ومن هنا تتضح الأهمية الكبيرة للخط العربى سواء كان للاستخدام اليومى أم كان للوحات فنية جميلة ولوحات الخط العربى سواء كانت لوحاتاً للخط الموزون (الثلث، النسخى، الكوفى، الرقعة، الديوانى) أم كانتاً لوحات خطية معاصرة حره فهى بالنهاية تمثل سينفونية يعرضها الفنان باستخدامه لفن الخط العربى.

وفى العقود الإخيرة أصبح الخط العربى واحداً من مجالات الفن التشكيلى العربى وأكثرها أصالة وارتباطها بروح الأمة العربية وتراثها وثقافتها فقد كان الخط العربى هَمْ الفنان الأول فهو العنصر الأساسى للفن العربى والإسلامى ولم يتحقق هذا إلا بعد استقرار الدولة الإسلامية حيث بدأ الخلفاء فى بناء المساجد والأبنية والقصور وبدأت العمارة الإسلامية بالظهور فكان الخط العربى ينحت فى احجار هذه المبانى والاوابد مع الزخرفة الإسلامية.

ويحتاج فن كتابة الخطوط إلى دراسة وممارسة واهتمام بالغ ويستند إلى تدريب ودراسة للقوانين البنائية ولكل نوع من أنواع الكتابات والخطوط العربية بأنماطها المتعددة وهي في إيجاز كالتالى:

(الخط الكوفى القديم، الخط الكوفى الحديث، الخط النسخى، الخط النسخى الحديث الخط الرقعة، الخط الفارسى، الخط التعليق، الخط النستعليق، الخط الثلث بأنواع التركيب والتركيب المقابل والثلث الذى يتشكل على أشكال هندسية كالدائرة الخط الديوانى، الخط الديوانى الجلى والخط الإجازة).

ومن خلال قراءات الباحثة واطلاعها علي العديد من المراجع والبحوث العلمية والدراسات التي تناولت عنصر الخط العربي في التشكيل سوف تعرض بعضها

أرتبط البحث بمدرسة الفن الجديد وإعادة صياغة الخط العربي داخل بعض خطوط وعناصر الفن الجديد والذي كان له بعض السمات المشتركة بين طبيعة الخط العربي وهذا الفن من سهولة في التشكيل والحركة وكان للضوء والظل دوراً هاماً فى العمل الفنى والذي يعتبر عنصر جمالياً في إبراز قيمة الحرف كعنصر تشكيلي.

وقد يقصده الفنان لذاته ليحقق من ورائه الهدف الاساسى للعمل الفنى، فيمكن أعتبار الضوء والظل عاملى تأثير فى رؤية الحدود التشكيلية للمشغولة فبدونهما لا يمكن الوقوف على القيم الجمالية والتعبيرات الفنية التى تصدرها أسطح الشكل الفنى سواء كان باستخدام الاضاءة الطبيعية أو الصناعية، وما يرتبط بأوقات ومقادير الضوء الساقط على مستويات الأسطح المكونة للحدود البنائية للشكل والتى تساهم فى إخراج المشغولة الخشبية.

فقد وجدت الباحثة إن استخدام الخط العربي كعنصر تشكيلي يمكن أن يصاغ بعددة طرق وذلك من خلال صياغته داخل منهج تشكيلي مختفة فأختار الأسلوب أو المدرسة المتبعة تؤثر علي المشغولة فقد تناول إحدي الدراسات إلي التجريدية وأخري إلي البنائية وأيضا الأسس التشكيلية من تكرار للحرف أو الكلمة والتنوع في المساحات والاحجام.

فقد تفجرت ونبعت مشكلة البحث لدى الدارسة من الواقع التعليمي لتخصص أشغال الخشب بالكلية ونشات فكرة هذا البحث عن مدى الاستفادة من استخدام الخط العربي كعنصر تشكيلي من خلال رؤية الفن الجديد في مشغولة خشبية برؤية جديدة مختلفة وهي تحوير وصياغة الخط العربي في خطوط ومتيفات من الفن الجديد لكي تجمع المشغولة بين أصالة الخط العربي وبين الفنون الحديثة برؤية غير تقليدية.

مشكلة البحث :

وفي ضوء ما سبق يمكن استخلاص مشكلة البحث في التساؤل الآتي :

- كيفية استخدام الخط العربي كعنصر تشكيلي في المشغولة الخشبية ؟

أهداف البحث :

- تطويع الخط العربي في مشغولة خشبية مجسمة.
- تقديم مدخل تجريبي جديد مادة الأشغال الخشبية للإرتقاء بها ولإيجاد صياغات تشكيلية للمشغولة الخشبية الغير تقيدية

فروض البحث :

- توجد علاقة إيجابية في تطويع الخط العربي كعنصر تشكيلي داخل المشغولة الخشبية المجسمة.

أهمية البحث :

- الكشف عن أدوات جديدة كمثيرات شكلية لها القدرة علي إثراء التفكير الإبتكارى والفني للمشغولات الخشبية
- مختارات من أعمال فنانين معاصرين إستخدموا الخط العربي

حدود البحث :

- تقتصر العملية التشكيلية للبحث علي أساليب الحزف والإضافة(التفصيل/التفريغ/الحفر/التعشيق/التجميع/الطلاءات المتنوعة).
- تقتصر علي خطوط معينة وهي(الثلث/ الديواني/ الطغراني)

منهجية البحث :

تتبع الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي بما يحتويه من خطوات إجرائية من خلال ما يأتي :

١-التعرف علي الخط العربي .

٢-التعرف علي التطور التاريخي للحروف العربية .

٣-التعرف علي أنواع الخط العربي .

٤-التعرف علي خصائص الخط العربي.

الدراسات السابقة:

عرض لبعض الدراسات السابقة للوصول لجوانب الإتفاق والإختلاف بين تلك الدراسات والبحث الحالي

- **دراسة" أحمد عبد العظيم حسين"**

بعنوان القيم الجمالية للصياغات المجسمة للخط العربي والإفادة منها في التصميمات الزخرفية

وقد اتفقت الباحثة مع هذا البحث لإستخدام الخط كعنصر تشكيلي ومعرفة القيم الجمالية للصياغات المجسمة للخط العربي لإيجاد حلول وصياغات تشكيلية مختلفة ومن خلال المنهج الوصفي والتاريخي.

وقد اختلفت مع البحث من خلال التخصص وانه قائم علي طريقة التجسيم سواء بالتشكيل البارز أو الغائر أو كامل التجسيم

- **دراسة" حسن حسن حسن طه"**

بعنوان قابلية التحوير كخاصية فنية في الخط العربي وكمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية

وقد اتفقت مع هذا البحث في استخدام الخط العربي كعنصر تشكيلي وفي معرفة الأسس الفنية للخط لإيجاد حلول وصياغات تشكيلية جديدة ومن خلال المنهج الوصفي والتاريخي

وقد اختلفت مع البحث من خلال إنه قائم علي خاصية التحوير المختلفة للخط وأيضا من خلال التخصص

- دراسة" عبير محمد صالح صالح"

بعنوان الخط العربي كمفردة جمالية تشكيلية لإثراء أسطح المشغولات الخشبية

وقد اتفقت مع هذا البحث في استخدام الخط العربي كعنصر تشكيلي ومن خلال التخصص ومن خلال المنهج اوصفي والتاريخي لإيجاد حلول مختلفة

وقد اختلفت مع البحث في طريقة صياغات الخط التشكيلية والتي اعتمدت علي التكرارات والتداخلات ولكن البحث الحالي هو إعادة صياغة الخط العربي برؤية الفن الجديد

مصطلحات البحث :

الخط العربي:

هو طريقة كتابة الحروف العربية لكى تظهر فى صورة جميلة ومنظمة وكانت أنواع الخطوط تسمى في السابق بالأقلام وللخطوط العربية عدة انماط منها الخط الكوفى بأنواعه وكذلك الثلث والنسخ والفارسى والديوانى والرقعة وغيرها

والخط فى طبيعته الجوهرية فن مرئى مثلما هو فن منطوق والفن هنا يعنى الاحاسيس الشخصية التى ينقلها المرء من خلال حركة اليد أو الأله التى تكتب بها أو الوسيط المستخدم فى الكتابة(٢١ ، ١٤١)

المشغولة الخشبية:

هي أخشاب تم إعادة تشكيلها وتركيبها بواسطة إنسان أو آلة لإنتاج منتج يستخدم كالمفروشات والتحف ومعالق الطهي وحتى أسقف البيوت ودعامات البناء(٢٤ ،_)

عنصر تشكيلي:

هو كل ما يؤخذ من العالم الواقعي ويصاغ بطريقة جديدة، أي يعاد تشكيله بشكل جديد في الأشكال معتمداً علي المفردات المحيطة به ولكل فنان رؤيته ونهجه الخاص به(٣١ ، _)

امتلك الخط العربي دلالات عديدة حسابية ونفسية واعتقادية وأبعاداً ثقافية وفنية جمالية وإن جمال الخط العربي، الذي يظهر في كتابة اللوحات بأنواع الخطوط المختلفة، واظهار ما فيها من نواح جمالية قائم على أسس وعده اعتبارات منها:

الخط العربي يعتبر فناً تعبيرياً حيث يفرغ الخطاط فيه عبقريته وشخصيته وخياله، فيعطى به تكويناً رائعاً يجد فيه القارئ من المعنى الممتزج بالشكل الدال عليه هذا بالإضافة إلى أن العرب قد أعطوا كل حرف مدلولاً جميلاً خاصاً به، فحرف الميم مثلاً تعبير عن الضيق، والسين هي الأسنان الجميلة، والراء صورة الهلال والعين وحاجبها كعين الإنسان فهذا يوضح أن الحروف العربية نشأت من أحساس صادق بطبيعة الأشياء، وليست رموزاً شكلية منفصلة عن مفاهيمها.

الخط العربي صورة تتضمن صوتاً ومعنى وشكلاً مرئياً، فيستطيع الخطاط تحويل الكتلة الخطية إلى شكل زخرفي هندسي (دائري، بيضاوي، مربع، مستطيل وشكل طائر وغيرها.....) وكذلك يستطيع استخدام الحروف سواء منفصلة أم متصلة كأساس أو موضوع للوحة فنية لها شكل زخرفي.

ارتباطه بالدين الإسلامي، حيث اعتبر الخطاط كتابته للآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة بخط جميل في إطار تشكيلي مؤثر نوعاً من العبادة، والتقرب إلي الله – تعالى– وأحياناً يحتاج الخطاط إلى معرفة تفسير الآية، ومعناها أولاً لإظهار ذلك في الكتابة (٢٦،_)

التطور التاريخي للحروف العربية

لقد انتشر الخط العربي انتشاراً كبيراً بانتشار الإسلام في معظم البلدان العربية فعند النظر إلى الخط العربي فنجده قد وصل إلى مراتب جمالية عالية لم تصل إليها خطوط الأمم منذ فجر التاريخ حتى عصرنا هذا، فلابد أن هذا الخط من أدوار مر بها وحقب تاريخية عاشها بفضل رجال أفنوا العمر في تطويره حتى أوصلوا إلى مراتبه في الوقت الحاضر.

وقبل استعراض التطورات التاريخية للخط العربي ينبغي استعراض حروف اللغة العربية الثمانية والعشرون ومراحل تطورها حتى وصلت إلينا واضحة المعالم، وسهله القراءة، فقد أخذت هذه الحروف تسميتن أخذتها من ترتيبها التسلسلي وهما:

١– الحروف الأبجدية ٢– الحروف الألف بائية (٢٠، ٢٥)

الأولي سميت بهذا الاسم حسب ترتيبها الذي يبدأ ب الألف والباء والجيم والدال (أبجد) وتنتهي بحرف التاء وتكون اثنين وعشرون حرفاً تنقصها الستة المعروفة (بالروادف) حيث لم يذكرها العرب في كتاباتهم القديمة،لأنها غير واردة في أكثر من لهجات.

وقد تطور الخط العربي بتطور العلوم اللغوية العربية وانتشار الإسلام في الأقطار الناطقة بغير العربية، ومع الحاجة إلى كتابة القرآن الكريم بصورة سليمة لحفظه ظهر أول هذه التطورات وهو الشكل(التشكيل) بطريق النقط، وقد تلاه بعد ذلك العجم(النقط) لتمييز الحروف المتشابهة وأخيراً الشكل بطريقة الحروف الصغيرة لتمييزها عن العجم، وقد تلاه الترقيم (٤ ،٤٣-٤٤)

- **الشكل(التشكيل) باستخدام النقط** : وصلت الكتابة إلى العرب خالية من التشكيل كالفتحة والكسرة والضمة والسكون والشدة والتنوين وخالية من الاعجام أيضا وهى النقط التي تميز الباء من التاء وعن الثاء أو الجيم من الحاء وعن الخاء وكان الناس مع ذلك يقرءون الكتابة معتمدين على سياق الكلام فوضع طريقة للتشكيل بالنقط واستخدم فيها مدادا ملوناً غير المداد الأسود المستخدم في الكتابة (٢٨،_)

- **الإعجام (النقط):** كان الإعجام هو الاصطلاح الثاني الذي ادخل على الحروف العربية (وهو وضع النقط فوق الحروف المتشابهة لتمييزها بعضها عن بعض)(٢٠ ، ٣٤)

- **الشكل بطريقة الحروف الصغيرة:** وقد قام (الخليل بن أحمد الفراهيدي) بوضع طريقة أخرى للتشكيل وهى المستخدمة حتى الآن وتتكون من ثماني علامات، الفتحة وكانت تكتب ألف أفقية والضمة عبارة عن واو صغيرة، والكسرة ألف موضوعة بشكل أفقي أسفل الحرف والسكون عبارة عن حرف حاء (حـ)، والشدة عبارة عن حرف سين (سـ)، والمد (~)، وألف الوصل (ص)، والهمزة يعبر عنها بحرف العين(ء) وبذلك تمكن الكاتب أن يجعل الكتابة والتشكيل بلون واحد دون أن يحدث أي خلط (١٧، ٩٦)

– **الترقيم:** كان النص العربي نثراً أو شعراً كتلة واحدة تكتب فيه الكلمات دون فواصل بين الجمل فتداخلت الكلمات مع بعضها البعض واختلطت المعاني واضطربت القراءة وخاصة بين الاعجام، فبزغ ظهور الترقيم منذ عصر النبوة لتحديد نهايات الآيات القرآنية، وما هو إلا وحدات زخرفية إسلامية الروح والرسم وليست وافدة علي الكتابة العربية بل ظهرت بالقرآن الكريم في أول الأمر للفصل بين آياته.

– **الإختصار:** يجب الإشارة إلي أن الكتابة العربية عرفت اختصار بعض الكلمات والعبارات التي تتكرر كثيراً في الصفحة الواحدة، فكلمة "انتهي" يشار إليها بحرف "هـ أو إهـ" وإلي أخره "إلخ" ورضي الله عنه "رضي" وصلي الله عليه وسلم "ص أو صلعم (١٠، ١٧٤)

وقد تمثلت التطورات السابقة في إصلاح أشكال الحروف العربية لتمييزها لتتفق وعلوم اللغة، أما أنواع الخطوط العربية فقد حدث لها تطورات ومحولات استحداث أدت إلي ظهور أكثر من ثمانين خطاً عربياً مختلفاً منشأهم الخطيين العربيين الأساسيين في صدر الإسلام هما (التقوير– البسط) وسوف يستعرض هذا البحث بعض التطورات التي ظهر من خلالهما العديد من الخطوط العربية والتي أثرت في متلف أشكال الحضارة الإسلامية.

يوجد نوعان من الخط العربي هما بمثابة أصل الخطوط المتوازنة التي ظهرت بعد ذلك وهما:

التقوير: هو خط لين مستدير الذي اقتضته السرعة والتبسيط والذي يشبه النسخ المعروف اليوم ولقد انتقل إلي المدينة ومنها إلي مصر.

البسط: هو الخط المزوي، تم تهذيبه في مدينة الكوفة علي أيدي خطاطين من أهلها، وأطلق عليه الخط الكوفي وهو خط يابس فيه صفة هندسية لعلها استمدت من الكتابة السريانية التي كانت شائعة في أطراف الكوفة.

أنواع الخطوط العربية

من أربعة عشر قرناً ظهر ١٤نوعاً من الخط، سبعة أنواع هي المستخدمة بكثرة ما بين الخطوط الأكاديمية والكلاسيكية ويجمع علماء العربية أن أصل الخط أخذ من الخط النبطي المأخوذ من الخط الآرامي ثم تطور الخط عبر مدرستين أولهما الكوفية والثانية الحجازية، أما الخط الكوفي فكان يميل إلى اليابس مع القسوة، بينما يمتاز الحجازي بليونته وسهولة كتابته ومع الدعوة الإسلامية وقد بدأ التدوين القرآني في عهد الخلفاء الراشدين، وكان هذا الخط غير منّقط وغير مُهجي ولم يكن له علامات لبدايات السور ونهاياتها ولا أرقام للآيات الكريمة، وكان لابد أن يتطور هذا الخط فمر بمراحل عدّة كوضع النقاط على الحروف أولاً ووضع التشكيل الخفيف والمصطلحات الضبطية.

- الخط الكوفي:

يعتبر الخط الأول من بين الخطوط العربية الذي برزت آثاره الفنية منذ فجر الإسلام وهو الأول الذي دون به القرآن الكريم، والكوفي هو خط هندسي كثير الزوايا، حروفه قابلة للتزين لذلك كان له طابعه الجمالي الخاص (١٨، ٩٦)

ويمكننا أن نقسم الخط الكوفي من حيث الأغراض التي استخدم فيها إلى :

- الكوفي التذكاري الذي سجلت به النصوص على الآثار الإسلامية
- الكوفي اللين وهو خط التحرير المخفف
- كوفي المصاحف الذي استعمل في كتابة المصاحف حتى القرن الرابع للهجرة
- تنوع الخط الكوفي إلى أنماط زادت عن سبعين نمطاً ولم يعد يستخدم منها إلا عدد محدود، وما زالت هناك أنماط عدة من الخطوط الكوفية في عصرنا الحديث بأسماء مثل البسيط والمورق والمزهر والمضفر وغيرها.

ويتسم الخط الكوفي بقواعد تحدد طبيعته في كتابته عن بقية الخطوط وهي:

١. ليس للنقطة أثر في بداية بعض حروفه كالألف واللام والدال والراء.

٢. لا يبدأ خط الحرف بسن القلم كبداية خط الواو مثلا في الثلث ويسمي التجليف.

٣. ليس للهمزة استخدام كما هي الحال في بقية الخطوط.

٤. مكنت طبيعة الخط الهندسية الخطاط من إمكان الاستمداد إلي أبعد الحدود ولم يفته وهو يجري هذا الاستمداد رغبة في ملء الفراغ الواقع فوقه أن يبتدع أشكال التقويس والتزهير والتوريق والتخميل وتطرق من ذلك إلي التربيط والتعقيد.

٥. يتميز بعدم التساوي بين صعوده ونزوله فهو في مجموعة خط صاعد يقل فيه الحروف وهبوطها عن مستوي التسطيح هذه سمات تفرد بها الكوفي دون غيره جعلت له قاعدة خاصة سار عليها مهندسو حروف هذا الخط وصانعوه (٤، ٩٩)

- خط النسخ

في منظومة الخطوط العربية اللينة هو أقدمها علي الإطلاق ويرجع الأصل في تسميته بالنسخ إلي أن المصاحف أصبحت تنسخ به منذ أوائل (ق١٣م) بعد أن أصبح خطا رسمياً للدولة وسمي أيضا بالخط المنسوب لابن مقلة فقد وضع معايير وضوابط للخط منذ أواخر (ق٩م) وجعل من حرف الألف مقياساً تقاس بالنسبة له بقية الحروف لذلك سمي خط النسخ بالخط المنسوب (٣، ١٣)

وقد وجد الخط النسخ مكتوباً في مخطوطات القرن الهجري الثاني وتطور علي يد ابن مقلة، وابن البواب في القرن الثالث والرابع، ثم زاد في التجويد بعد ذلك، وازدهر في القرن السابع

الهجري بفضل ياقوت المستعصم، الذي لقب بقبلة الكتاب، إلا أن الأتراك قد وصلوا بهذا الخط إلي القمة على يد الحافظ عثمان تلميذ حمد الله الأماسي، الذي خط المصاحف بقلم نسخي بديع(١٦،١٢٢)

ومن خصائص خط النسخ

١. إنه خط كامل، معتدل، منظم، واضح، لايقع قارئه بأي التباس في تشابهه حروفه.
٢. حين يضبط بالشكل لا يفوقه بكماله خط آخر.
٣. أشكاله المستديرة والمبسوطة معتدلة ومتساوية، وهي تبدو للعين نصفها سطح ونصفها دائرة
٤. حرف العين والغين شبه مربعة ومطموسة.
٥. حرف الهاء الأخيرة لا تختلف عن التاء المربوطة في الثلث كثيراً.

ويعتبر خط النسخ رائع جداً في نسخ الكتب والقرآن والمجلات والدوريات والصحف، وهذا هو السبب في انتشاره واستخدامه داخل المطابع وآلات التحرير(٤ ،١٠٣)

- خط الثلث:

هذا الخط من أجمل الخطوط العربية، والميزان الذي يوزن به إبداع الخطاط ولا يعتبر الخطاط فنانا ما لم يتقن خط الثلث فمن أتقنه أتقن غيره بسهولة ويسر ومن لم يتقنه لا يعتبر خطاطا مهما أجاد (٣ ،٨٩)

فقلم الثلث هو ثلث الطومار ويستعمل لكتابة العنوان للكتب المؤلفة، وأوائل سور القرآن الكريم وتقسيمات أجزاء الكتب وكتابة اللافتات و اللوحات (٢٧، _)

من أروع الخطوط منظراً وجمالاً وأصعبها كتابة وإتقاناً، يمتاز عن غيره بكثرة المرونة إذ تتعدد أشكال معظم الحروف فيه لذلك يمكن كتابة جملة واحدة عدة مرات بأشكال مختلفة

ويطمس أحيانا شكل الميم للتجميل، ويقل استعمال هذا النوع في كتابة المصاحف، ويقتصر على العناوين وبعض الآيات والجمل لصعوبة كتابته، ولأنه يأخذ وقتاً طويلاً في الكتابة ويعتبر خط الثلث هو أستاذ الخطوط وعملاقها وسيدها، ونظرًا لأن أشكال حروفه كثيرة ومتنوعة وتمتاز بالمرونة والطواعية فيمكن كتابة الجملة الواحدة بعدة أشكال وعدة تكوينات يختلف بعضها عن بعض.

ويتميز هذا الخط عن الخطوط الاخرى

١. يميل هذا الخط إلي الاستدارة من المحقق
٢. تحتاج الحروف في بدء كتابتها إلي أسنان مرتفعة مثل: بسـ، بصـ، بعـ،بي.
٣. له نوعان : ثقيل وخفيف، الخفيف يكتبون به علي ورق بقطع النصف، وصوره وأشكاله مثل الثلث الثقيل، وليس بينهما اختلاف سوى أن حروفه أدق وألطف.
٤. الثلث خط جميل يحتمل كثيراً من التشكيل والتركيب سواء أكان رقيقاً أم جليلاً(٢٧ ،_)

- خط الرقعة:

خط جميل وواضح وبديع في حروفه ويميل في البساطة والبعد عن التعقيد وهو أسرع وأسهل الخطوط في الكتابة علي الإطلاق، واختلفت الآراء حول نشأة خط الرقعة وأصل تسميته وأن اتفقت علي أنه أحد خطوط المدرسة التركية وهو يستعمل في دواوين الحكومات وبين عامة الناس في حياتهم اليومية وفي الإعلانات التجارية(٢ ،١٢٠)

يمتاز هذا النوع بأنه يكتب بسرعة وسهولة، وهو من الخطوط المعتادة التي تكتب في معظم الدول العربية، والملاحظ فيه أن جميع حروفه مطموسة عدا الفاء والقاف الوسطية

اختلف الآراء في بدء نشوء خط الرقعة وتسميته التي لا علاقة لها بخط الرقاع القديم وهو قلم قصير الحروف يحتمل أن يكون قد اشتق من خط الثلث والنسخ وما بينهما (٢٧ ،_)
فاستهواه خط الهمايون وبرع فيه ثم عكف علي دراسة الأحرف ووضع مقاييس ونسباً لها، وبذلك ولد خط الرقعة المعروف عندنا بموازين ممتاز بك المستشار أيام السلطان عبد المجيد(١٦،١٢٧)

١. خط الرقعة خط جميل بديع، في حروفه استقامة أكثر من غيره، ولا يحتمل التشكيل ولا التركيب.
٢. به وضوح ويقرأ بسهولة وهو أسهل الخطوط كتابة، كما أن طواعيته لحركة اليد السريعة بعيدة عن التعقيد.
٣. خط مربوع الشكل، أي أنه قصير الطول ممتلئ البنية نسبياً عند مقارنته بخطوط أخرى كالثلث مثلاً.
٤. خط صغير وقصير حروفه خالية من الفراغات، يتألف من ثلث مدور وثلثين أو أكثر سطح، وحركة القلم في كتابته سريعة مثل الشكستة نستعليق ولكن ليس حراً (١٦،١٢٨)

- خط التعليق أو الفارسي:

من الخطوط العربية الكلاسيكية جاء به فنانو فارس لذلك سمي باسمهم ويسمي أيضا بالنستعليق لاستخراجه من خط النسخ وهو مزيج من كلمتين (النسخ والتعليق) وتفنن الإيرانيون في الابتكار فزادوا حروف الباء والزاي والجيم بثلاث نقط التي لم تكن موجودة قبل ذلك فلفظوا بحسب لغتهم(٤، ١١٣)
ويعرف هذا الخط في بلاد الأتراك باسم خط التعليق ويقال أن واضعه هو حسن فارس كاتب الدولة (٣٢٢-٢٧٢هـ) وقد استنبط قواعد خط التعليق الأول من أقلام النسخ والرقاع والثلث وهو الذي وضع خط التراسل الذي انتشر في المراسلات العامة(٣٠ ،_)

من الخطوط التي شاع استخدامها في بلاد الفرس وهو يجمع بين خطي النسخ والتعليق ويمتاز بخفة ولطف لا يبدوان في خط التعليق وهذا الخط أطوع في يد الكاتب من خط التعليق وأساس قياداً، وهو خليط من الخط النسخي وخط التعليق كما يفهم من أسمه ويمتاز بالبساطة والليونة وأسرع في الكتابة من التعليق ويمتاز بخلوه من علامات الشكل لذلك كتبت به المخطوطات ودواوين الأشعار الفارسية(١٤، ٦١)

١. يمتاز بالأقواس الأفقية المفرطة الطول والانسياب.
٢. امتلاء الدوائر الصغيرة والرقة الشديدة في نهاية الحروف المدببة.
٣. توكيد الحركات الأفقية دون العمودية، والفرق الكبير في عرض الخطوط.
٤. يمتاز بجمال حروفه وميلها من اليمين إلي اليسار، ومن أعلي إلي أسفل
٥. تمتاز حروفه أيضا بدقتها وامتدادها، وهو لا يحتمل التشكيل والتركيب وهو يشبه خط الرقعة من هذه الناحية

- الخط الديواني:

هو الخط الرسمي الذي كان يستخدم في كتاب الدواوين، وكان سرًا من أسرار القصور السلطانية في الخلافة العثمانية، ثم انتشر بعد ذلك، وتوجد في كتابته مذاهب كثيرة ويمتاز بأنه يكتب على سطر واحد وله مرونة في كتابة جميع حروفه.

أحد الخطوط العربية التي جاء به العثمانيون بغرض كتابة البراءات والرتب الرفيعة وتقليد الأوسمة والإنعامات وكل ما يصدر من أوامر من الديوان السلطاني العثماني(١١٧،٤)

هو نوع من الخط العربي استعمل في كتابة الفرمانات والمنشورات في دواوين الحكومة، وكان أول آمره سراً من أسرار القصور في الدولة العثمانية، وكانت له صورة معقدة

تزدحم فيها الكلمات وازدحمت اسطره ازدحاماً لا يترك بينها فراغ يسمح بإضافة أي حرف أو كلمة إليها، وهذا التعقيد كان مقصوداً لذاته منعاً من تغيير النص في تلك الأوراق الرسمية، وقد كان في قصر السلطان خطاطون اختصوا بكتابة هذا النوع دون سواه (٢٧،_)

١. يمتاز الخط الديواني بأن حروفه ملتوية أكثر منها في الأنواع الأخرى.
٢. يمتاز بالمرونة الكاملة ودرجة الميل فيه أكثر من درجة الميل في أي نوع آخر من الخطوط.
٣. حروفه متشابكة وذات زوائد رفيعة متدلية من أطرافها العليا، في الغالب من الصعب الكتابة به أو قراءته، ولذا فهو صعب التزوير.
٤. وهناك نوع آخر يسمى ديواني جلي (زخرفي) وهو ما تداخلت حروفه في بعض وكانت سطوره مستقيمة من أعلي وأسفل، ولابد من تشكيله بالحركات وزخرفته بالنقط حتى يكون كالقطعة الواحدة (٧ ، ٤١٧)

- خط الطغراء:

ويسمي الطغراء أو الطره أو الطغري وهي كلمات تعني كتابة جملة صغيرة بخط الثلث أو بخط جلي ديواني أو بخط الإجازة علي شكل مخصوص يشبه أبريق القهوة أو شكل طائر(١٥ ،٣٠) الطغراء أرقي وأجمل ما وصل إليه فن الجمال التزييني بالخطوط وهو عبارة عن شكل خاص حيث تتشابك الخطوط المطلوب كتابتها عند قاعدة هذا الشكل، والشكل وهو ثلاث قوائم رأسية وثلاثة قوائم منحنية ومنحنيين بيضاويين وقاطع زخرفي لهما ويعتبر خط الثلث أفضل الخطوط المستعملة لكتابة الطغراء نظراً لطول الآلفات وليونتها وإن كانت عبقرية الخطاط وصلت لدرجة استعمال خطوط أخرى وتطويعها لعمل الطغراء (١٦ ،١٣٠)

وتتكون الطغراء من العناصر الآتية :
السرة: وهي قاعدة الطغراء وتكون كمثرية الشكل ثم أخذت تضيق من الأعلى واستدارت قاعدتها .
بيضة الطغراء: وتطلق على القوسين الناتجين عن كتابة حرف النون والقوس الخارجي يسمى البيضة الداخلية
الطوغ او الطغ: وهي الحروف الناتجة عن مد حروف الألف واللام أو الطاء من أعلى الطغراء وفي الطغراء ثلاث طوغات وثلاث زلفات ، والطوغات الثلاث متوازية وكأنها بيارق محمولة.
قول: ويطلق على ذراع الطغراء الأيمن (٣١،_)

١. إن كاتب الطغراء هو الشخص المتخصص في كتابة الطغراء بينما يقوم بكتابة الخطوط الأخرى كالديواني الجلي أو الديواني خطاط آخر .
٢. هناك تواقيع سلطانية استخدمت على المسكوكان تحمل تواقيع السلاطين أو شعار الدولة .
٣. طغراءات كتبت بها بخط الثلث الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

- خط الإجازة أو التوقيع:

هو خط مزيج بين خطي الثلث والنسخ فغالباً ما يبدأ بالنسخ وينتهي بالثلث وهو يجمع بين صفات ومميزات الخطين.
هو من الأقلام القديمة التي اشتقت من خطي الثلث والنسخ، وهو أصل لهما ومزيج بينهما وضع أساسه (يوسف الشجري) في عهد المأمون، وسماه (الخط الرياسي) وينسب أيضا إلي الخطاط (عبد الرحمن) المشهور بابن الصايغ ٧٦٩م.
وسمي بالإجازة لاستعماله في كتابة الشهادات التي تمنح للمتفوقين في الخط ويسمي أيضا بالتوقيع لأن الخلفاء والوزراء كانوا يوقعون به(١٥، ٢٧)

ويقال أن من اخترعه هو يوسف الشجري وسماه الخط الرياسي وكان يكتب به الكتب السلطانية زمن الخليفة المأمون ويكتب به في خواتيم المصاحف والشهادات ونماذجه قليلة ويجيده كل من يجيد الثلث والنسخ.

١. يتميز خط الإجازة بحروفه ذات الألفات المشعرة كما في الألف والطاء والكاف واللام.
٢. تبرز الإمالة الجزئية في اللام الصاعدة، ويكون في الألف تقويس علي هيئة السيف تقريباً.
٣. خط الإجازة كالثلث من حين الأغراض التي يستعمل فيها، كما أنه يحتمل التشكيل مثل الثلث.
٤. يكون في ابتداء حروفه ونهايتها بعض الانعطاف، ويزيدها ذلك حسناً.
٥. ويستعمل هذا الخط في كتابة عناوين صور القرآن الكريم وعدد آياتها وعناوين الكتب والإجازات العلمية والبطاقات الشخصية.

- الخطوط الحرة الحديثة

تعتبر الخطوط الحرة الحديثة فن من فنون الخط العربي الحديث والتي ظهرت نتيجة متطلبات الحياة المعاصرة، سواء في الحركة الفنية أو في الصحف والمجلات وغيرها، حيث نجد محاولات فنية وخطية تخرج علي ما ألفناه من رسوم وأشكال الخط

فالخطوط الحرة لا ترتبط بقواعد خاصة مثل باقي الخطوط العربية التقليدية وهذا ليس معناه أن الخطوط الحديثة تفتقد القواعد بشكل مطلق، بل إن بعضها له قاعدته الخاصة التي يتبعها والتي تجعل حروفه متآلفة في نسق واحد، فهذا الخط يخضع لإلهامات كاتبه واجتهاده في رسم حروفه حيثما يتراءى له(٢،٥)

ويمكن تقسيمها حسب طبيعتها وخصائصها إلي الأنواع الآتية:

- الخط الحر الهندسي
- الخط الحر اللين
- الخط الحر الهندسي–اللين

المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي

بلغ الخط العربي درجة عظيمة من الاهتمام والتقدير لم تتلقاها أي خطوط أو كتابات أخرى إذا أن حروفه هي الأبجدية الوحيدة في العالم التي حققت اتجاها فنياً متكاملا في وقت من الأوقات(٤٨،١١) وإن الخطوط العربية في حقيقتها هي أشكال مجردة، حيث يقال عن فن الخط أنه أول أمثلة الفن التجريدي، فجمال هذه الخطوط هو من النوع المطلق، لأنها ليست تقليداً لشئ ما في الواقع تشبهه، وقد أدرك الفنانون المسلمون أن الخط العربي يتصف بالخصائص التي تجعل منه عنصراً زخرفياً طيعاً، يحقق الأهداف الفنية حيث أن الزخرفة بصفة عامة تتميز بأنها تميل إلى التجريد ولا تلتزم بأشكال الطبيعة التي اقتبست منها لذلك كثيراً ما استعمل الخط استعمالاً زخرفياً بحتاً، سواء أكان مرتبطاً أو غير مرتبط بالمضمون المكتوب.

وقد تطور هذا الخط على يد العرب والمسلمين إلى فن جميل احتل مكان الصدارة بين الفنون الإسلامية والعربية وساعد ذلك قبول عناصر الخط العربي وأنواع تشكيله للتطوير والصياغات الابتكارية المعاصرة باعتباره نماذج تجريدية تحمل خصائص الأشكال المتجددة ومضامينها بالإضافة إلى ما تمتاز به الحروف العربية وطبيعتها وأشكالها من حيوية بفضل ما فيها من المرونة والمطاوعة وما فيها من قابلية للمد والرجع والاستدارة والتزوية والتشابك والتداخل وما لها من إمكانيات(٨، ٢٣)

وهذه الصفات والخصائص تمثل في مجموعها مفهوم المقومات التشكيلية للخط العربي التي تدعم طبيعة هذه الحروف وتعطى للخط العربي شخصيته وتفرده.

المد(الامتداد الرأسي): استمرار الحرف ممدوداً مصحوبا يجعل العين تتابع هذه المسيرة حتى لحظة التوقف أو التشابك مع حروف أخرى بشكل عمودي ومتكرر(٤، ٢٩)

البسط (الامتداد الأفقي): بمعنى رسم أجزاء من الحروف مستوى على سطر لا يعلو فوقه ولا يهبط أسفله حيث بسطت أجزاء من حروف الهاء والصاد والتي تزيد الإحساس باستقرار هذه الحروف

التدوير: هو جعل الحروف على هيئة نصف دائرة سواء أكان هذا التقويس للداخل أو للخارج واظهاره في مظهر أكثر حيوية، ويوصف بالجودة أو الجمال إذا استدارت أطرافه وذلك في الخط اللين فالخطوط المنحنية والمقوسة إذا تكررت فإنها تثير احاسيساً بحركات دورية كالتنفس وحركة القلب (٨ ، ٣٠)

المطاطية: تعنى قابلية هذه الحروف لأن تزداد في حجمها وطولها، كمط حروف الراء والدال والهاء والواو وما شابهها، ويبحث دائما تخطيطات سريعة كثيرة عن هيكل التكوين العام للخط مستفيداً من أشكال بعض حروف الجملة التي سيمطها ويسحبها(١٨، ٤٤)

قابلية الضغط: الحروف العربية لها قابلية أن تضغط فتصير منكمشة الشكل ضئيلة الحجم وتقل فتحاتها أو تسد وهذا يفيد في النواحي التعبيرية الشكلية للحروف، صار الخط يتكيف للحيز المخصص له بشكل مناسب له فقد تقصر بعض أطراف الحروف أو يتغير شكلها ومن الممكن أن يندمج حرف بحرف أخر في شكل واحد ومن الصعوبة معرفة قراءتها وتمييزها بسهولة

التزوية: تعنى قابلية الحروف والكلمات لأن ترسم في هيئة أشكال هندسية ذات زوايا كالمربع والمستطيل والمعين وغيرها(٤ ،٣١)

التشابك والتداخل: هي صفة غالبا ما تتميز بها الحروف الرأسية كالألف واللام حيث تتشابك رؤوس هذه الحروف فتصنع فيما بينهما حواراً شكلياً تتحول الحروف إلى عناصر زخرفية، والتشابك كما فى الخط الكوفي قد يكون في هيئة ترابط أو تعقيد أو تضفير أي جدل الحروف في هيئة ضفيرة، أما التداخل فيعتمد على استخدام الكلمات ذات النهايات المتشابهة، تداخلها مع بعضها لتظهر فى هيئة واحدة (٥، ٤٥)

تعدد شكل الحرف الواحد: يمكن رسم الحرف الواحد من حروف الخط العربي في عدة أشكال متنوعة بل ومختلفة تتدرج بين الليونة والصلابة، وقد يكون هذا هو السبب وراء ظهور طرز مختلفة للخط العربي(٤، ٣٣)

الحركة: إن الحروف العربية وأجزاؤها كخطوط مجردة مستقيمة ولينة، أفقية ورأسية منحنية أو مقوسة أو مائلة وتراكيب هذه الحروف ونظم اتصالها وانفصالها وتباين هذه الحروف وتوافقها كل هذا يعطى الإيحاء بالحركة حيث يبدو الخطوط المستقيمة والمنحنية ذات تأثيرات مختلفة على الشعور بالحركة، فالخطوط المنحنية تبدو بدرجة أسرع من الخطوط المستقيمة (٤ ،٣٤)

العجم: هو إلحاق النقط بالحروف لتمييز الحروف المتشابهة من بعض بقصد صحة القراءة، فالحروف المنقوطة خمسة عشر حرفاوهما(الباء/التاء/الثاء/الجيم/الخاء/الذال/الزاي/الشين/الضاد/الظاء/الغين/الفاء/القاف/النون/الياء) (٥،٣٧٣)

البياض: هي أحدى خصائص الخط العربي حيث تحتوي بعض الحروف العربية كالصاد والعين والغين والتاء والقاف والهاء والواو على فراغات تسمي (فتحة البياض) وهذه الفتحات مقدرة بنسب تتفق مع حجم كل حرف، وهذه الفتحات إلى جانب تميزها للحروف فهي تكسبها ميولاً خاصاً وإنه يمكن التغيير والتبديل في شكل هذه الفتحات(٤،٢٩)

قابلية التحوير: هي مدي قابلية الحروف العربية للتحوير الشكلي والحركي لإعطاء أشكال مغايرة لأشكالها المألوفة(٥٦،٢٠) وإن الخطوط العربية تمتاز بطواعتها وإمكانية رسمها وصياغتها في أشكال هندسية وعضوية كما سبق فقد ساعد ذلك الفنان في أن يبتكر أشكالا زخرفية خطية تصويرية جديدة وذلك باستلهام الأشكال الأدمية والحيوانية والطيور والنبات والأشكال المعمارية

أثر الضوء والظل على المشغولات الخشبية المجسمة:

إن الضوء يجعل كل شئ يري وهو الذى يسبب إحساسنا بالمادة وشكلها ولونها بما يوصله من أشعة منعكسة إلى عيوننا حيث أن الأشكال تستمد واقعها عن طريق الضوء(١٢١،١٢) فأن التأثيرات السيكولوجية من بهجة أو كآبه يمكن إبرازها عن طريق الوسائل التكنيكية للإضاءة الملائمة.(٤٣،١٩)

فهى تعبير بلغة التشكيل عن الأنفعالات والأحاسيس والمعانى التى يريد أن يظهرها الفنان فى العمل الفنى الخاص به.

فيمكن الأستفادة من التقنيات والأساليب الغير تقليدية فى معالجة الفراغ داخل الكتلة فى بناء المشغولة الخشبية وذلك لفتح أفاق جديدة تدعم القدرات الإبداعية داخل مجال أشغال الخشب.

إن مناطق الظلال هى تلك المناطق التى لا تصلها أى كمية من الضوء، حيث لا تسقط عليها أشعة مباشرة من المصدر الضوئى، وقد يصلها أحيانا قدر قليل من الضوء الغير مباشر فتظهر فى العمل كمناطق سوداء أو أغمق لونا من المناطق الأشد استضاءة وهي نتيجة لسقوط الضوء على الاجسام(٩٩،٦)

فالظل مثل الضوء يلعب دورا هاما فى العمل الفنى وقد يقصده الفنان لذاته ليحقق من ورائه الهدف الاساسى للعمل الفنى، فيمكن أعتبار الضوء والظل عاملى تأثير فى رؤية الحدود التشكيلية للعمل الفنى فبدونهما لا يمكن الوقوف على القيم

الجمالية والتعبيرات الفنية التى تصدرها أسطح الشكل الفنى سواء كان باستخدام الاضاءة الطبيعية أو الصناعية، وما يرتبط بأوقات ومقادير الضوء الساقط على مستويات الأسطح المكونة للحدود البنائية للشكل والتى تساهم فى إخراج العمل الفنى.

فيستفيد هذا البحث من الخط العربي ومقوماته التشكيلية في إنتاج مجموعة من المشغولات الخشبية المتأثر بطرز الارت نوفو وهي إعادة صياغة للخط العربي داخل بعض خطوط وعناصر من فن الارت نوفو والذي يلعب الظل به دور هام في عملية إخراجه بصورة مختلفة وبرؤية معاصرة جديدة

وسوف يتم عرض بعض الصور التي استخدم الفنان بها الخط كعنصر تشكيلي ولكن بصور مختلفة.

نتائج البحث :

توصلت الباحثة إلي :

١-التعرف علي الخط العربي

٢-التعرف علي أنواع الخط العربي وخصائصها.

٣-إلقاء الضوء علي بعض الحلول لإستخدام الخط كعنصر تشكيلي وأثر الظل عليها.

٤- وضع الضوء بزوايا مختلفة أعطت إمكانات وأبعاد إبداعية جديدة كانت لها أثرها الواضح في تغير الشكل والموضوع والمضمون وطرق الأداء مما يوجب تغير نمط الرؤية الفنية .

توصيات البحث :

توصي الباحثة بـ :

١-ضرورة الإهتمام بالفن الجديد عند إعداد مناهج التدريس بكليات التربية الفنية .

٢-الدعوة إلي الإهتمام بالخط العربي وإبرازه وإستخداموا كأداة تشكيلية.

صور البحث

أحدي النتائج التطبيقية التي قامت بها الباحثة في إستخدام الخط العربي كعنصر تشكيلي برؤية الفن الجديد

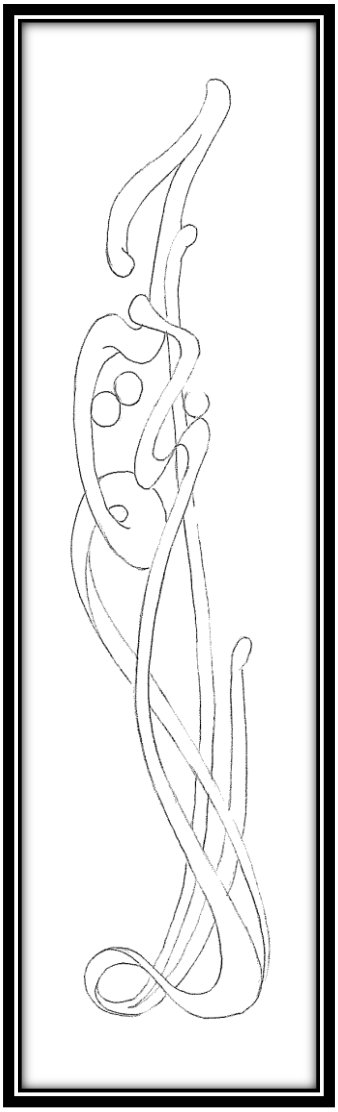

شكل رقم (١)
عمل الباحثة
تصميم خطي

شكل رقم (٢)
عمل الباحثة
تصميم مظلل

شكل رقم (٣)
عمل الباحثة
المشغولة الخشبية

شكل رقم (٤)
حرف الهاء كعنصر تشكيلي
استخدام الخط العربي كمشغولة
خشبية

شكل رقم (٥)
عمل الفنان : وجيه قضماني
استخدام الخط العربي كمجسم
خشبي

شكل رقم (٦)
عمل الفنان : وجيه قضماني
استخدام الخط العربي كمجسم
خشبي

شكل رقم (٧)
استخدام الخط العربي كمجسم
استخدام بعض الإضاءات

شكل رقم (٨)
استخدام الخط العربي كمجسم
استخدام بعض الإضاءات

شكل رقم (٩)
استخدام الخط العربي كمجسم
ظهور الانحناءات

شكل رقم (١٠)
استخدام الخط العربي كمجسم
ظهور التداخل والانحناء

قائمة المراجع

أ- المراجع العربية

الكتب العربية :

١. إبراهيم جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، دار الفكر العربي، القاهرة،١٩٦٩م

٢. إبراهيم ضمرة: الخط العربي جذوره وتطوره، مكتبة المنار،الأردن، الطابعة الثانية،١٩٨٧م،

٣. أبو العباس القلقشندي: صبح الأعشي، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٩٨٧

٤. أحمد عبد الله سرحان: حرفنا العربي وأعلامه العظام عبر التاريخ، دار البيادر، الطابعة الأولي،١٩٨٩

٥. أحمد صبري زايد: الخط الحر، دار الطلائع للنشر والتوزيع

٦. إسماعيل شوقى : التصميم عناصره وأسسه فى الفن التشكيلى ،ط٣،مكتبة زهراء الشرق، القاهرة،٢٠٠٥

٧. حبيب الله فضائلي: أطلس الخطوط، ترجمة محمد التونجي، دار طلاس للنشر، دمشق، ١٩٩٢

٨. حسن الباشا: الخط العربي الأصيل، حلقة بحث الخط العربي، المجلس الاعلي لرعاية الفنون والأدب والعلوم الإجتماعية، القاهرة،١٩٦٨

٩. سميث إدوار لوس: الحركات الفنية في ١٩٤٥ ترجمة أشرف عفيفي المجلس الأعلي للثقافة، القاهرة، ١٩٩٧

١٠. شعبان عبد العزيز خليفة: الكتابة العربية في رحلة للنشوء والارتقاء، العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٩

١١. صبحي الشاروني: الحرف العربي في التصوير الحديث وأصوله في التراث، مجلة فكر وفن، دار البرت تايلا للنشر سويسرا ، العدد ٣٣ ، ١٩٧٩

١٢. عزت أبو الخير : الضوء وسيلة تشكيل ،١٩٧٦
١٣. كامل سلمان الجبوري: أصول الخط العربي ، لبنان، بيروت، دار ومكتبة الهلال، الطابعة الأولي، ٢٠٠٠
١٤. مايسة محمود داود: الكتابات العربية علي الآثار الإسلامية من القرن الأول حتى أواخر القرن الثاني عشر للهجرة، مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،١٩٩١م
١٥. محمد رطيل: الخط العربي: رحلة تطور وعطاء وإبداع، مكتبة الاسكندرية، ٢٠٠٣
١٦. يوسف بديوي ، يوسف اسمندر : الدراسات الأكاديمية في تاريخ الخط العربي وجمالياته وتقنياته، دار لؤي ، دمشق،١٩٩٦

الرسائل والبحوث :

١٧. أحمد عبد العظيم حسين: القيم الجمالية للصياغات المجسمة للخط العربي والإفادة منها في التصميمات الزخرفية، رسالة ماجيستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان،
١٨. حسن حسن حسن طه: قابلية التحوير كخاصية فنية في الخط العربي وكمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية ، رسالة ماجيستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢
١٩. رضا محمود محمد : تأثير الضوء على تكوين الصورة كمدخل لتدريس التصوير طلاب كلية التربية الفنية ،ماجيستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ،١٩٩٤
٢٠. محمد علي محمود نصره:العلاقة بين المقومات التشكيلية للخط العربي المعاصر والأسس البنائية للتصميمات الزخرفية المسطحة، رسالة ماجيستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٥
٢١. مرفت شرباس:الكتابة والتصوير المؤتمر العلمي الخامس ، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا، المحور الثالث، ١٩٩٢

٢٢. مصطفي محمد رشاد: دور الخط العربي كعنصر من عناصر تصميم الملصقات ، رسالة ماجيستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٨٠
٢٣. مصطفي محمد رشاد : المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي مجلة دراسات وبحوث المجلد الأول، العدد الثاني، ١٩٨٨

جـ- مواقع الإنترنت:

٢٤. Http:// ar.Wikipedia.org
٢٥. Http://www.mafhoum.com/press
٢٦. Http://www.altshkeely.com
٢٧. Http://www.islamweb.net
٢٨. Http://www.museum.al-islam.com
٢٩. Http://www.mawaah.net
٣٠. Http://www.arabiangallery.bizland.com
٣١. Http://www.uomastansiryah.edu.iq
٣٢. Http://www.mawdoo٣.com